



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



كتاب / ما قبل النهاية

الكاتبة /سلمي سيد"الجحيم"

محتوي الكتاب/: خواطر و اقتباسات

تنسيق وديزين/مروة جمال

مراجعة/منصة مكتبه الكتب

دار: قهوة الأدباء للنشر الإلكتروني

حقوق النشر محفوظة ©

الكاتبة "سلمي سيد"الجحيم"

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام استرجاع، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ورقية إلا بموافقة الدار رسمياً، بما في ذلك التصوير أو التسجيل أو أي وسيلة أخرى، دون إذن كتابي مسبق من المؤلف.

يُسمح بالاقْتباس القصير لأغراض النقد

أو المراجعة مع الإشارة إلى المصدر والمؤلف

كتاب ما قبل النهاية بقلم الكاتبة سلمى سيد الجحيم



تعديل من خلال WPS Office



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



كتاب ما قبل النهايه بقلم الكاتبة سلمي سيد الجحيم



تعديل من خلال WPS Office



كان المساء هادئًا إلا من ضجيج أفكاري، أتأمل السماء كأنها  
مرآة لروحي، تتقلب بين الصفاء والاضطراب. تذكرت كم مرة  
ظننت أنني ضائعة، ثم وجدتني أقف حيث يجب.

الحياة تشبه البحر، كل موجة تسرق شيئًا، لكنها تمنحنا درسًا.  
لا بأس إن تعثرنا، لا بأس إن تأخرنا، المهم أن نسير. في  
النهاية، نحن لا نبحث عن الطريق، بل نصنعه بخطواتنا.

ك/سلمي سيد"الجحيم"



كل شيء يبدو وكأنه يقترب من نهايته، لكنني أدركت أن النهايات ليست سوى بدايات متخفية، الطرق التي ظننتها مغلقة، كانت تنتظر مني أن أطرقها بشكل مختلف.

الأشخاص الذين رحلوا، لم يأخذوا سوى أماكنهم، أما أثرهم، فقد بقي كأصداء في زوايا الذاكرة.

لا شيء يضيع حقًا، كل لحظة، كل وجع، كل فرحة تترايط كقطع لغز يكشف عن صورته مع الوقت، ما قبل النهاية ليس سوى الفصول الأخيرة من قصة، لكنها تظل قصتي أنا، ولن أسمح لأحد بكتابة سطري الأخير.

ك/سَلمي سيد"الجحيم"

كل الطرق تؤدي إليك، حتى تلك التي وعدت نفسي بألا  
أسلكها مجددًا...

أراك في انعكاس المرايا، في زوايا الأمكنة التي شهدت  
ضحكاتنا، في صوت الريح حين يهمس باسمي  
كأنك تنادينني...

لم أعد أبحث عنك، لكنك تأتيني كذكرى عنيدة ترفض الرحيل،  
كطيف يختبئ في تفاصيل يومي...

كيف يهرب المرء من شيء يسكن نبضه؟ كيف يقنع قلبه أن  
النسيان ليس خيانة، بل نجاة؟

ك/سلمي سيد"الجحيم"



هناك وجوه لا تمحى، حتى لو مسحنا الذكريات بأطراف  
أصابعنا...

نحاول أن نبتعد، أن نغلق الأبواب خلفنا، لكن بعض القلوب  
تصر أن تبقى بداخلنا رغم كل المسافات...

نسمع أسماءهم في ضجيج المدن، نلمح ملامحهم في وجوه  
العابرين، وكأن الحياة تتأمر علينا لتبقى عالقين فيهم...  
فكيف نشفى من حنين يابى أن يهدأ، من شوق لا يشيخ، ومن  
حب لم يرحل يوماً؟

ك/سلمي سيد"الجحيم"

---



واحشني، وقولي أعمل إيه؟  
أهرب من صوتك اللي بيرن في دماغي؟  
ولا من الأماكن اللي لسه بتشاور عليك؟  
أقنع قلبي إنه يتناسى، وهو كل ما يحاول ينسى يفتكر أكثر؟  
ولا أواجه الشوق وأعترف إني ضعيف قدامه؟  
كل الطرق بتوديني لك، حتى وأنا مغمض عيني، حتى وأنا  
بادعي القوة، حتى وأنا بقول إني بخير...  
ف- قولي، أعمل إيه؟ لما الوَحشة بقت صاحبة الليل، ولما  
السؤال عنك بقى العادة اللي مقدرش أبطلها.

ك/سلمي سيد"الجحيم"



سأبكي، وإن كان كبريائي سداً صلباً، أوليسَ البحر يفتح  
الشواطئ رغم كل الحواجز؟

ألا تنكسر السفن أمام عواصف القدر العاتية؟

إدّا، فما أنا إلا إنسان، هشّ أمام العواطف وغارق في متاهات  
نفسي، أختبئ خلف ابتسامة زائفة كي أخفي ما لا يُقال، لكن  
في عمق الليل، حين يسدل الصمت ستائره، تنهمر الدموع كـ  
الشلالات، تبحث عن ملجأ في قلبي المثقل.

ك/سلمي سيد"الجحيم"





كيف لا أبكي وقد شاهدت أحلامي تتهاوى كأوراق الخريف؟  
كيف لا أبكي وكل ما اعتقدت أنه صلبٌ تلاشى أمام ناظري  
كالدخان؟

البعض يظن أن الصمود هو القوة، لكن لا يدركون أن في كل  
صمود هناك هشاشة، وفي كل صمت هناك عاصفة تنتظر أن  
تنفجر.

البكاء ليس سوى حكمة الروح حين تنفجر بصبر نفذ، وجرح  
لم يعد بالإمكان إخفاؤه.

ك/سلمي سيد "الجحيم"





سأبكي وإن كان البكاء لا يغيّر شيئًا، وإن كان الحزن لا يعيد  
ما فقد...

سأبكي لأن الدموع أصدق من الكلمات، ولأن قلبي لم يعد  
يحتمل الصمت... سأبكي على حلم تأجل حتى نسي ملامحه،  
وعلى وعد تلاشى قبل أن يُنفذ...

سأبكي على أشخاص مرّوا كالعابرين، رغم أنني  
ظننتهم الوطن... سأبكي على نفسي، على قوتي التي انهارت  
حين ظننتها جبلًا... لكنني سأمسح دموعي سريعًا، لن أدعها  
تفضحني طويلًا... فأنا أعرف أن الحياة لا تنتظر من يتوقف  
للبياء، وأن النهايات ليست إلا بدايات متخفية...

ك/سلمي سيد"الجحيم"



سأنتظرك حتى وإن لم تأت، سأنتظرك كما تنتظر الورود مطراً  
قد لا يهطل... سأنتظرك في كل الطرقات التي عبرناها، في كل  
الأماكن التي همستَ فيها باسمي...

سأنتظرك بصمت، دون عتاب، دون أسئلة، كما ينتظر الليل  
شمساً قد تتأخر... سأنتظرك رغم أنني أعلم أن الانتظار قد  
يكون عبثاً، وأن الوقت لا يعود أبداً إلى الوراء... سأنتظرك لأن  
بعض القلوب لا تعرف طريقاً آخر، ولأن بعض الحكايات لا  
تغلق أبوابها بسهولة... سأنتظرك، ليس ضعفاً، بل إيماناً بأن  
بعض الغياب مجرد استراحة، لا وداع... سأنتظرك حتى وإن  
جاء الفجر دونك، وحتى إن مر العمر ولم تعد...

ك/سلمي سيد"الجحيم"



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



"إلى من كان يوماً كل الحكاية"

هذه آخر رسائلي إليك، لا عتاب فيها ولا رجاء، فقط كلمات أكتبها لأضع النهاية حيث يجب أنتكون، كنت ذات يوم عالماً اكتفيتُ بها واليوم أصبحت مجرد صفحة طويتها بهدوء، دون أن أمزقها، لم أعد أبحث عنك بين الوجوه، ولا أسمع صوتك يتردد في الصمت، ولم يعد غيابك يوجعني كما كان، تعلمتُ أن بعض الفقد يُعيد ترتيب الحياة، وأن بعض الغياب ليس خسارة، بل نجاة متأخرة.

لهذا، لن أقول وداعاً، فبعض الحكايات تنتهي بلا ضجيج، وبعض الأبواب تغلق بصمت تام، وهذه رسالتي الأخيرة... سأتركها هنا، وأمضي بخفة، كما لو أن شيئاً لم يكن.

ك/سلمي سيد"الجحيم"

كتاب ما قبل النهاية بقلم الكاتبة سلمى سيد الجحيم



تعديل من خلال WPS Office